

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

أما المدخل المستعمل في هذا البحث فهي المدخل التطويري، لبحث التطوير في اللغة الإنجليزية (*Research And Development*). يستخدم هذا المنتج لإنتاج منتج معين، واختبار فعالية هذا المنتج (Sugiyono, 2015).

قالت نانا إن البحث والتطوير هو عملية أو خطوات تطوير منتج جديد أو إنقار منتج موجود يمكن حسابه. يتم استخدام نتائج إنتاج منتج تعليمي معين من خلال الأبحاث التي تتطلب واختبر المنتج حتى يتمكن من العمل في المجتمع الأوسع (Sukmadinata, 2009).

UIN IMAM BONJOL
PADANG

ب. إجراءات البحث والتطوير

والنموذج المستعمل في هذا البحث هو لدى ٤د. أحد نموذج البحث التطويري الذي اوسع لاستعمال هو ٥٤، يتكون من التعريف (*define*) والتصميم (*design*) والتطوير (*develop*) والانتشار (*disseminate*) عملية البحث با ٤د، حصل البحث تطوير هو وسيلة للتعليم التي يساعد المدرس في عملية التعليم. ولكن تحدد الباحثة إجراءات البحث في التطوير (*develop*) من حيث تحكيم الخبر من ناحية

الوسائل والمواد عملية البحث والتطويري على أساس ٥٤ لإنتاج نتائج لوسيلة التعليم الذي يمكن أن يساعد المعلمين في التعليم اللغة العربية خصوصا في تعليم مهارة الإستماع.

إجراءات التطوير وسيلة تعليم هي تطوير ٥٤. تتكون بالتعريف والتصميم والتطوير ولا تتشاور. وسيأتي البيان لكل منها:

١. التعريف (define)

يتم تنفيذ الأنشطة في هذه المرحلة لتحديد وتعريف متطلبات عن التطوير. وتسمى هذه مرحلة بتحليل الاحتياجات بشكل العام في هذا التعريف يتم التحليل التشاطي لا احتياجات التطويري، متطلبات تطوير المنتجات التي متطلبات المستخدمة والمناسبة لتطوير المنتج (Mulyatiningsih, 2011). في هذه المرحلة، ستقوم الباحثة بتحليل الاحتياجات اللازمة قبل تصميم الوسيلة التعليمي باستخدام Lumio في تعليم مهارة الاستماع. وجبت على الباحثة أن تعرف الأهداف التعليمية والمواد الدراسية في تعليم مهارة الاستماع للصف الرابع في المدرسة الابتدائية من فصل الدراسي الأول، وتحليل الاحتياجات من معلم اللغة العربية والطلبة.

ومرحلة تحليل حوائج التطوير هي:

أ) تحليل أهداف التعليم وكتاب اللغة العربية للصف الرابع، في هذه المرحلة تقوم الباحثة بتحليل أهداف التعليم التي سيحققها الطلبة في تعليم مهارة الاستماع. تحليل كتاب اللغة العربية للفصل الرابع في المدرسة الابتدائية من فصل الدراسي الأول تعليم مهارة الاستماع، يهدف إلى معرفة المواد الدراسية للصف الرابع في المدرسة الابتدائية الحكومية من الدراسي الأول تعليم مهارة الاستماع، حتى يمكن الباحثة من تحديد المواد التي سيتم سكبها في الوسيلة التعليمي باستخدام

Lumio

ب) تحليل الإحتياجات المعلم بتوزيع الإستبانة، وهو إلى معلم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الحكومية ٣ بادانغ باريامان لمعرفة إحتاجة المعلم في تطوير وسيلة *Lumio* في تعليم مهارة الاستماع.

ج) تحليل الإحتياجات الطلبة بتوزيع الإستبانة. وهو إلى الطلبة في المدرسة الابتدائية الحكومية ٣ بادانج باريامان لمعرفة إحتاجة والطلبة في تطوير وسيلة *Lumio* في تعليم مهارة الاستماع.

٢. التصميم (design)

أ) جمع المواد

تجمع الباحثة المواد مهارة الاستماع المناسبة لموضوعات تعليم اللغة العربية

للسف الرابع في الفصل الدراسي الأول.

ب) تصميم شرائح تفاعلية في Lumio

تصمم الباحثة شرائح تفاعلية تحتوي على صور، وكلمات عربية مشكولة،

وترجمتها إلى اللغة الإندونيسية، حسب فئة مهارة الاستماع.

ج) إضافة الصوت والأنشطة التفاعلية

تضيف الباحثة أصوات النطق للمفردات وتمارين تفاعلية مثل السحب

والإفلات أو اختبار اختيار من متعدد.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

٣. التطوير (development)

في هذه المرحلة بعدما نفذ الباحثة تصديق الخبراء. ولكن حددت الباحثة

هذه المرحلة في عملية تصديق من ناحية الوسيلة والمواد. واللغة

أ) تصديق التحكيم الخبير : هذه الخطوة لمعرفة التصديق من الاستبانة تحكيم

الخبير من ناحية الوسيلة واللغة والمواد، وبعد ذلك تنتقل إلى مرحلة المصادقة

الخبير الوسيلة والخبير المواد. نتائج تصديق الوسيلة الاستبانة من ناحية الوسيلة

مفيدة لتحسين الباحثة الوسيلة المطورة التعليم مهارة الاستماع باستخدام

Lumio.

ب) تعديل المنتج

بناء على حصول التصديقات والملحوظات وإضافات من الخبراء يمكن

للباحثة أن تصلح مناسباً كما الاقتراحات.

ج) نتائج النهائي

نتائج النهائي هي المرحلة الأخيرة لإنتاج تطوير *Lumio* في تعليم مهارة

الإستماع للصف الرابع في المدرسة الابتدائية الحكومية ٣ بادانغ باريامان.

٤. الانتشار (Disseminate)

المرحلة الأخيرة في نموذج ٤ د هي مرحلة النشر، وتهدف إلى تعميم

الوسيلة التعليمية التي تم التحقق من صلاحيتها وتجريبها. تُنفَّذ هذه المرحلة

لمعرفة مدى قبول الوسيلة التعليمية واستخدامها فعلياً خارج نطاق مجموعة

التجربة المحدودة.

وفقاً لثياغاراجان (١٩٧٤)، كما ورد في عدة مراجع، تشمل خطوات

مرحلة النشر ما يلي :

أ) النشر المحدود

ب) النشر الواسع

ج) تدريب المستخدمين.

ومع ذلك، في هذا البحث اقتصر تنفيذ مرحلة النشر على النشر المحدود (على نطاق صغير فقط). تم تنفيذ النشر لطلبة الصف الرابع ، ولمعلم واحد لمادة اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الحكومية ٣ بادانغ باريامان، ممن لم يشاركوا سابقا في تجربة المنتج. جمعت البيانات من خلال الاستبيان لمعرفة استجابة المستخدمين تجاه مدى عملية الوسيلة التعليمية وجاذبيتها باستخدام

Lumio

ج. تجربة المنتج

١. تصميم التجربة

قامت الباحثة بإجراء تجربة محدودة شارك فيها معلم مادة اللغة العربية وطلبة الصف الرابع، وذلك بهدف معرفة مدى صلاحية وسيلة *lumio* في تعليم مهارة الاستماع، وكذلك مدى سهولة استخدامها في الصف لتعليم مهارة الاستماع لطلبة الصف الرابع في المدرسة الابتدائية الإسلامية ٣ بادانغ باريامان. كما قام الباحثة أيضا بإجراء إجابة من قبل الخبراء لمعرفة مدى صحة وسيلة التعليم من حيث تصميم الأداة، وملاءمة المحتوى، وجودة اللغة المستخدمة.

وجمع الباحث البيانات من خلال الاستبيانات لتقييم جوانب الصلاحية والعملية للوسيلة المطورة. كما استخدم الباحث استبيانا قائما على مقياس ليكرت لتحليل آراء الخبراء بشكل وصفي وكمي.

وبعد الانتهاء من التجربة المحدودة، انتقل البحث إلى مرحلة النشر على نطاق صغير. في هذه المرحلة، جرب المنتج على نطاق أوسع بمشاركة عدد أكبر من الطلبة والمعلمين مقارنة بالمرحلة السابقة. والهدف من ذلك هو الحصول على بيانات أكثر شمولاً حول مدى العملية، والصلاحية، وكذلك استجابة المستخدمين تجاه وسيلة التعليم قبل تعميمها على نطاق أوسع.

٢. أفراد التجربة

أ) خبراء المواد وهم المتخصصون في مجال تعليم اللغة العربية، ممن لديهم خبرة أكاديمية أو عملية في تصميم المناهج أو تدريس مهارة الاستماع لطلبة المرحلة الابتدائية تتمثل مهمتهم في إجابة دقة المحتوى العلمي لمهارة الاستماع ومدى توافقها مع المنهج الدراسي للصف الرابع.

ب) خبراء الوسيلة التعليمية وهم المتخصصون في مجال تكنولوجيا التعليم أو التصميم التعليمي. يقومون بإجابة الوسيلة من حيث التصميم التفاعلي، الجاذبية البصرية، وسهولة الاستخدام من قبل المعلمة والطلبة.

(ج) خبراء اللغة: وهم المتخصصون في اللغة العربية من حيث قواعدها ونحوها وصرفها تتمثل مهمتهم في مراجعة اللغة المستخدمة في الوسيلة التعليمية من حيث صحتها وسلامتها، ومدى مناسبتها المستوى الطلبة المستهدفين.

(د) معلم اللغة العربية، وهي المعلم الذي تدرس مادة اللغة العربية لطلبة الصف الرابع. يشاهد المعلمة بشكل مباشر الوسيلة التعليمية التي تم تطويرها، ثم يقدم إجابة مدى عمليتها وملاءمتها لعملية التعليم في الصف، كما يقيم فعاليتها في دعم تعلم مهارة الاستماع في مادة اللغة العربية.

(هـ) طلبة الصف الرابع وهم المتعلمون المستهدفون لاستخدام وسيلة التعليمية Lumio. يشاركون في تجربة محدودة النطاق بهدف معرفة مدى تفاعلهم، واستجابتهم، وسهولة فهم مهارة الاستماع من خلال الوسيلة.

٣. البيانات والمعلومات

في هذا البحث، أسلوب جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بتطوير وسيلة تعليمية قائمة على باستخدام Lumio. تنقسم البيانات إلى نوعين رئيسيين :

أ) البيانات النوعية : التعليقات من قبل المحكمين والمعلم حول الوسيلة المطوّرة، والتي تتضمن اقتراحات وملاحظات لتحسين المنتج.

ب) البيانات الكمية : استبانة التحقق من الخبراء، المعلم وطلبة، والتي تقيم مدى صلاحية المحتوى والتصميم واستخدام الوسيلة التعليمية. تستخدم هذه البيانات كمصدر رئيسي لتطوير وتعديل المنتج، ولضمان أن تكون الوسيلة التعليمية المطورة متوافقة مع خصائص واحتياجات الطلبة، وكذلك مع معايير المنهج الدراسي.

٤. أسلوب جمع البيانات

أ) الوثائق

تقدم هذه الوثائق من المعلومات المهمة الباحثة حول دراسة . وخاصة في المراحل خلاله الباحثة إلى تكوين خلفية نظرية عامة عن المشكلة أو الموضوع الأولى التي يسمى الدراسي، وكذلك في مرحلة التعرف على الدراسات السابقة في المجال. الوثائق التي تتعلق بالكتاب اللغة العربية والمواد في تعليم مهارة الاستماع للصف الرابع في المدرسة الابتدائية الحكومية ٣ بادانغ باريامان.

ب) الإستبانة

الإستبانة هو أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها الإستبانة في شكل بيان الذي

التشارها إلى معلمى اللغة العربية والطلبة المعرفة الإحتياجات، و إلى معلمين المعرفة تصديقه (من حيث الوسيلة والمواد واللغة). لا يد في تحكيم الخبر من ناحية الوسيلة تناسب بمعيار الوسيلة الجيدة.

وتحكيم الخبر من ناحية المواد يجب أن يكون وفقا لمعايير المواد الجيدة والتصحيحتناسب بالمنهج الدراسي يفيد التحقق من صحة إستبانة الخبراء كنقد واقتراحات وأسس للباحث في تحسين المنتج. لتحكيم الخبر، يتكون على تحكيم الخبر من ناحية الوسيلة، تحكيم الخبر من ناحية المواد، وتحكيم الخبر من ناحية اللغة.

٥. أسلوب تحليل البيانات

بعد الحصول و الجمع على البيانات بطريقة الإستبيان التي انتشرتھا إلى محاضرين لمعرفة تصديق من ناحية الوسيلة والمواد وإلى المعلم والطلبة لمعرفة العلمية من المنتج يستخدم الباحثة الرموز لتحليل المعلومات الكمية لمعرفة نتائج الباحثة منها:

$$p = \frac{\sum x_i}{\sum x} \times 100$$

المعلومات:

P : الدرجة للنسبة من مائة

$\sum xi$: نتيجة الخبراء

$\sum x$: مجموعة نتائج الخبراء

للحصول على نتائج تصديق الوسيلة والمواد و استجابة المعلم والطلبة تعتمد

الباحثة على هذه المواصفات (Sudjana, 2004).

جدول ٣,١

معايير، مستوى تصديق الخبراء

البيان	التقدير	نتيجة المعدلة	درجة الوسيلة
يمكن استخدامه في الوسيلة بدون تصحيح	جيد جدا	٨٠-١٠٠٪	٣
يمكن استخدامه في الوسيلة بدون بعد تصحيح	جيد	٥٠-٧٩٪	٢
لا يمكن استخدامه في الوسيلة	مقبول	٠-٤٩٪	١